



The word “not trustworthy” according to Imam Al-Nisa’i in his book “The Weak and Abandoned”, Selected Examples, Critical Study

Eman goubear maklef naial

Anbarof University College of Islamic Sciences

ema20i4009@uoanbar.edu.iq / ٠٧٨٢٦٢١١٧٩٠

Pr.Dr.adi Ali Faiad

Anbarof University College of Islamic Sciences

07829077375/sadi.ali@uoanbar.edu.iq

Abstract:

After trusting in God, I spoke in the folds of this research about examples of narrators whom Imam Al-Nasa’i called a word that is not trustworthy in his book, The Weak and the Forsaken. I mentioned his sheikhs and Imam Al-Nasa’i has many sheikhs because of his travels, among the most famous of them are Ishaq bin Rahwayh, Qutaiba bin Saeed, Ahmed bin Manea and others, and he narrated from his peers the likes of Abi Dawood Suleiman, Suleiman bin Ayyub and others, and he narrated many manners and that is because Imam Al-Nasa’i asked for knowledge when he was young. His scientific life is more than seventy years, and the memorizers of the students of knowledge from different parts of the earth have passed to him, such as Abu Awana bin Ishaq, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad Al-Tahawi and others. It was admitted to him by everyone who knew him and heard from him, then it was known by the word “not trusted”



and its meaning was clarified in language and terminology. And I showed the purpose of Imam Al-Nisa'i with it, and its rank according to Al-Iraqi, Al-Dhahabi, and Al-Sakhawi. Then I mentioned examples of the narrators Whom Imam Al-Nisai Called them not trustworthy in his book The weak and Abandoned. The Critics' Sayings were presented in each narrator. I have studied the sayings CritiCall. Then, I have indicated the Correct opinion each narrator.

Keywords: Al-Nasa'i, Al-Dhu'afa wa Al-Matroukun, not trustworthy.





لفظة ليس بثقة عند الإمام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون نماذج مختارة

دراسة نقدية

إيمان جبير مخلف

جامعة الأنبار _ كلية العلوم الإسلامية

ema20i4009@uoanbar.edu.iq / ٠٧٨٢٦٢١١٧٩٠

أ.د. سعدي علي فياض

جامعة الأنبار _ كلية العلوم الإسلامية

sadi.ali@uoanbar.edu.iq/ 07829077375

الملخص

بعد التوكل على الله تكلمت في ثنايا هذا البحث عن نماذج من الرواة الذين أطلق عليهم الإمام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون، والإمام النسائي هو من الأئمة الذين لهم باع طويل في النقد، والعلل، والجرح والتعديل، فتكلمت بتعريف موجز عن الإمام النسائي، ثم ذكرت شيوخه ولالإمام النسائي شيوخ كثير بسبب رحلاته ومن أشهرهم، أحمد بن منيع، اسحاق بن راهويه، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم، وروى عن أقرانه أمثال أبي داود سليمان، وسليمان بن أيوب وغيرهم، وروى عنه خلق كثير وذلك لأن الإمام النسائي قد طلب العلم وهو صغير فحياته العلمية تزيد عن السبعين عاماً، وقد رحل إليه الحفاظ من طلبة العلم من مختلف بقاع الأرض، مثال أبي عوانه بن اسحاق، وأبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي وغيرهم، ثم تكلمت عن مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، فقد تنبأوا مكانة عظيمة بين أئمة الحديث، واعترف له بذلك كل من عرفه وسمع منه، ثم عرفت بلفظة ليس بثقة وبينت معناها في اللغة والاصطلاح، وبينت مقصد الإمام النسائي بها، ومرتبها عند العراقي، والذهبي، والسخاوي، ثم ذكرت نماذج من الرواة الذين أطلق عليهم الإمام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون وعرضت أقوال النقاد في كل راو، ودرست الأقوال دراسة نقدية ثم بينت الرأي الراجح في كل راو، ثم جعلت خاتمة ثبت فيها أهم النتائج، وقائمة المصادر والمراجع .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الكلمات المفتاحية: النسائي، الضعفاء والمتروكون، ليس بثقة.



لفظة ليس بثقة عند الإمام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون نماذج مختارة

دراسة نقدية

إيمان جبير مخلف نايل

د.ا. سعدي علي فياض

جامعة الأنبار – كلية العلوم الإسلامية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطاهرين ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين.

وبعد:

فإن أفضل العلوم وأجلها ما كان متعلقا بكلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، لأن عليهما مدار أحكام الشريعة في شؤون الناس وأحوالهم كافة، ومن أجل ذلك تكفل الله عز وجل بحفظ هذين المصدرين من مصادر التشريع في هذا الدين: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قال تعالى: (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)^(١)، وهذا الحفظ يشمل القرآن والسنة، أما القرآن فقد تكفل الله بحفظه بنفسه، وأما السنة فقد هيأ الله لها جماعة من الأئمة قاموا بحفظها في الصدور والسطور، ولم يكتف هؤلاء الأئمة بحفظها وتدوينها، بل جندوا أنفسهم للبحث في أحوال نقلتها فاختبروا من عاصروهم من النقلة وسألوا عن السابقين ممن لم يعاصروهم، وأعلنوا فيهم رأيهم دون تحرج، ومن هؤلاء الأئمة الذين انفقوا حياتهم في خدمة سنة النبي (ﷺ) هو الإمام النسائي رحمه الله، ويعد الإمام النسائي من المتشددين في التوثيق والتعديل وهو أحد الأركان التي قام عليه علم الجرح والتعديل فكلامه في الرجال له وزنه واعتباره عند أئمة هذا الفن.

فعنوان بحثي هذا: لفظة ليس بثقة عند الإمام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون-نماذج مختارة – دراسة

نقدية –

(١) سورة الحجر الآية ٩.



- فيشمل بحثي هذا على ثلاثة مطالب:
- المطلب الأول تعريف موجز بالإمام النسائي (رحمه الله تعالى).
- المطلب الثاني: التعريف بلفظة ليس بثقة.
- المطلب الثالث: نماذج من الرواة الذين أطلق عليهم الإمام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون دراسة نقدية .

المطلب الأول: التعريف بالإمام النسائي رحمه الله:

أولاً- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن الخرساني^(١) النسائي، الإمام الحافظ الثبت^(٢).

ثانياً- ولادته : ولد الإمام النسائي بنسا في سنة خمس عشرة ومائتين، وقد صرح هو بنفسه عن ذلك عندما سئل عن مولده فقال: " يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومئتين؛ لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين أقيمت عنده سنة وشهرين^(٣)"

ثالثاً- شيوخه وتلاميذه:

- شيوخه:

للإمام النسائي شيوخ كثير، وذلك بسبب كثرة رحلاته (رحمه الله تعالى) فقد روى عن كثير من المحدثين فمن أشهرهم: أحمد بن منيع، إسحاق بن راهويه، قتيبة بن سعيد، وعمر بن علي الفلاس، ومحمد بن بشار،

(٢) ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٣٨/١، وسير اعلام النبلاء ١٤/١٢٥، والخرساني: نسبة الى خراسان، وهي بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق ، وآخر حدودها مما يلي الهند ، ينظر معجم البلدان للحموي ٢/٣٥٠، والتعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١/٤٧١ .

(٣) النسائي: نسبة الى نسا مدينة بخراسان تقع غربي مدينة (أبيورد) وشمالي مدينة (طوس) وشرقي مدينة بسطام، على حدود إقليم جرجان، التعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية، ٢/٣٦١ .

(٣) ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ١٤/١٢٥، وتهذيب الكمال للمزي ١/٣٢٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٦ .



ومحمد بن مني، كما حدث (رحمه الله تعالى) عن بعض من أقرانه، مثل الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وسليمان بن أيوب الأسدي، والإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم^(١).
-تلاميذه:

إن الإمام النسائي (رحمه الله تعالى)، كان قد طلب العلم وهو صغيراً، فحياته العلمية تزيد عن السبعين عاماً فقد رحل إليه الحفاظ من طلبة العلم من مختلف بقاع الأرض، فإذا أردنا أن نذكر كل من روى عنه لظال الأمر، فمنهم، أبي عوانه ابن سحاق الإسفراييني، وأبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السني وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، كما روى عنه وهو من أقرانه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي^(٢) وغيره.
رابعا-مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

يعد الإمام النسائي (رحمه الله تعالى) أحد أبرز الأئمة المحدثين، وكبار النقاد، فقد تبوأوا مكانة عظيمة من بين أئمة الحديث، واعترف له بذلك كل من عرفه أو سمع عنه، قال بن عدي: "سمعت منصور الفقيه وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقولان: أبو عبد الرحمن إمام أئمة المسلمين"، وقال محمد بن سعد البارودي: "ذكرت النسائي لقاسم المطرز فقال: هو إمام أو يستحق أن يكون إماماً" وقال أبو علي النيسابوري: "أنا النسائي الإمام في الحديث بلا مدافعة" وقال في موضع آخر: "رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري: اثنان بنيسابور: محمد بن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالب، والنسائي بمصر، وعبدان بالأهوا"^(٣) قال أبو الحسن الدارقطني: أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره، قال أيضاً: كان أئمة مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث والرجال^(٤) نقل الحافظ ابن حجر عن أبي الحسين بن المظفر: "سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبد الرحمن النسائي بالتقدم والإمامة ويصفون من اجتهاده في العبادة

(٢) ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢٤/١٤-١٢٥.

(٣) ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٢٩/١-٣٣٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٢٧/١٤.

(٤) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧/١.

(٥) ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي ٨٣/١١.



بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد وإقامته السنن المأثورة، واحترازه عن مجالس السلطان، وإن ذلك لم يزل دأبه إلى أن استشهد^(١).

وقال الإمام الحاكم: (كلام النسائي على فقه الحديث كثير، ومن نظر في سننه تحير في حسن كلامه^(٢))، وقال ابن الأثير: (كان شافعي المذهب، له مناسك، ألفتها على مذهب الشافعي، وكان ورعًا متحريرًا^(٣))، وقال الإمام الذهبي رحمه الله! (ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضممار البخاري، وأبي زرعة إلا أن فيه قليل تشيع وانحراف عن خصوم الإمام علي، كعواوية وعمرو^(٤)).

وقال في موضع آخر: (وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف^(٥)).

فبهذه الأقوال يتبين لنا المكانة التي يتصدرها الإمام النسائي بين أبرز الأئمة المحدثين والنقاد.

خامسا-وفاته

تكاد تجمع المصادر على تاريخ وفاته في سنة ثلاثمائة وثلاثة^(٦)، واختلف في مكان دفنه، فقيل توفي في يوم الإثنين لثلاث عشر خلت من شهر صفر سنة ثلاثمائة وثلاثة بمكة، وقيل بالرملة^(٧)، من أرض فلسطين،

(١) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨/١.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ٨٢.

(٣) جامع الاصول لابن الاثير، ١٩٥/١.

(٤) سير اعلام النبلاء للذهبي ٧٩/١١.

(٥) المصدر نفسه ١٤/١٢٥.

(٦) مولد العلماء و وفياتهم للربيعي ٢/٦٣٣، وينظر وفيات الاعيان لابن خلكان ٧٧/١ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٢٥/١٤.

(٧) الرملة: مدينة عظيمة في فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان، ورجيعم بن سليمان، ولما ولي الوليد بن عبد الملك وولي اخاه جند فلسطين نزل لد ثم الرملة ومصر، وكان أول ما بني فيها قصره ودارا تعرف بدار الصباغين واخط المسجد وبناه، وقد سكن الرملة جماعة من الأئمة والعلماء فنسبوا اليها فمنهم أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني، روى عن الليث بن سعد، والمفضل بن فضالة، معجم البلدان للحموي ٣/٦٩-٧٠.



ثم حمل إلى الرملة فمات بها^(١)، ونقل عن الدارقطني قوله: خرج حاجا فامتحن بدمشق فادرك الشهادة فقال: احمولوني إلى مكة، فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاث مائة^(٢)، وقد رجح الإمام الذهبي أنه دفن في الرملة، وهذا أقرب إلى الصواب والله أعلم .

-المطلب الثاني: التعريف بكتاب الضعفاء والمتروكون وبلطفة ليس بثقة.

اولا- منهج الإمام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون

- ذكر الإمام النسائي في كتابه هذا رأيه في ما يقارب ال(٧٠٠) راو من رواة الحديث.

- رتب الكتاب على الحروف الهجائية حسب الحرف الأول فقط، فبدأ بالأسماء التي تبدأ بحرف الألف، ثم الباء، وهكذا ، ثم أورد بابا في الكنى.

- لكن الإمام النسائي لم يلتزم بالترتيب الهجائي في اسم الأب، فذكر ترجمة (حسين بن ميمون) قبل ترجمة

(حسين بن قيس) وذكر ترجمة (حسن بن دينار) قبل ترجمة (حسن بن بشر بن سلم)^(٣).

- اقتصر الإمام النسائي في ترجمة الراوي على اسمه فقط في الغالب، ورأيه فيه، وغالبا ما ينسب الراوي إلى

بلده كما في ترجمة (الأحوص بن حكيم بن عمير ضعيف شامي)^(٤)، وفي بعض الأحيان يذكر كنية الراوي مع

اسمه كما في ترجمة (جراح بن منهال أبو العطوف الجزري متروك الحديث)^(٥) وأحيانا يذكر اسم شيخ الراوي أو

تلميذه كما في ترجمة (حميد الأعرج الكوفي يروي عن عبد الله بن الحارث متروك الحديث روى عنه خلف بن

خليفة)^(٦).

(٢) ينظر وفيات الاعيان لابن خلكان ٧٧/١، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣٢/١٤.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣٢/١٤-١٣٣.

(٤) الضعفاء والمتروكون ٣٣.

(٥) الضعفاء والمتروكون ٢٠.

(٦) المصدر نفسه ٢٨.

(٦) المصدر نفسه ٣٣.



- لم يذكر الإمام النسائي أقوال ائمة الجرح والتعديل، انما اقتصر على قوله فقط في ذلك الراوي.
- وجدت في هذا الكتاب أن باب حرف الذال، ليس تحتها تراجم أي ليس فيه شيء.
- استخدم الإمام النسائي الكثير من ألفاظ الجرح في كتاب الضعفاء والمتروكون، ومن تلك الالفاظ:
- ١ – متروك الحديث: كما في ترجمة (خالد بن إلياس مدني^(١)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم مئتان وخمسون راو.
- ٢ – كذاب: كما في ترجمة (أحمد بن عبد الله الجوباري الهروي^(٢)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم اربع رواة .
- ٣ – منكر الحديث: كما في ترجمة (ربيع بن حبيب^(٣)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم خمس عشرة راو.
- ٤ – ليس بثقة ولا مأمون: (حسن بن زياد اللؤلؤي ليس بثقة ولا مأمون^(٤))، وقال في ترجمة (سيف بن محمد ليس بثقة ولا مأمون متروك^(٥)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم راويين.
- ٥ – ليس بثقة: كما في ترجمة (زكريا بن حكيم^(٦)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم تسعة وسبعون راو.
- ٦ – مضطرب الحديث: كما في ترجمة (ايوب بن عتبة^(٧)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .

(١) المصدر نفسه ٣٦.

(٢) المصدر نفسه ٢١.

(٣) المصدر نفسه ٤٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون ٣٤.

(٥) المصدر نفسه ٥٠.

(٦) المصدر نفسه ٤٣.

(٧) المصدر نفسه ١٥.



- ٧- ليس بشيء: كما في ترجمة (حامد التلياني^(١)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم ثمان رواة.
- ٨- ليس به بأس إلا أنه اختلط: كما في ترجمة (أبان بن صمعة^(٢)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .
- ٩- ضعيف: كما في ترجمة (أيوب بن واقد^(٣)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم مئة وثمانون راو .
- ١٠- كان تغير: كما في ترجمة (أصبغ مولى عمرو بن حريث^(٤)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد.
- ١١- ليس بالقوي: كما في ترجمة (إبراهيم بن بشار الرمادي^(٥)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم مئة وسبعة وعشرون راو .
- ١٢- ليس بالقوي في الحديث: كما في ترجمة (نعمان بن ثابت أبو حنيفة^(٦)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم ثلاث رواة.
- ١٣- ليس بذاك: كما في ترجمة (براء بن عبد الله بن يزيد^(٧)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .

(١) المصدر نفسه ٣٥.

(٢) المصدر نفسه ١٤.

(٣) المصدر نفسه ١٥.

(٤) المصدر نفسه ٢١.

(٥) الضعفاء والمتروكون ١٣.

(٦) المصدر نفسه ١٠٠.

(٧) المصدر نفسه ٢٣.



- ١٤- ليس بذاك القوي: كما في ترجمة (يحيى بن أيوب المصري^(١)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هم خمس رواة.
- ١٥- ذهب حديثه: كما في ترجمة (سهل الأسود من أصحاب شعبة^(٢)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .
- ١٦- نكرة تغير: كما في ترجمة (بحر بن مرار بن عبد الرحمن^(٣)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .
- ١٧- يعرف وينكر: كما في ترجمة (عبد الله بن سلمة، ابو العالية^(٤)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .
- ١٨- كثير الغلط: كما في ترجمة (نعمان بن راشد^(٥)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .
- ١٩- فيه نظر لمن كتب عنه باخره: كما في ترجمة (عبد الرزاق بن همام^(٦)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .
- ٢٠- لا يعجبني حديثه: كما في ترجمة (تمام بن نجيح^(٧)) عدد الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة هو راو واحد .

(١) المصدر نفسه ١٠٧ .

(٢) المصدر نفسه ٥٤ .

(٣) المصدر نفسه ٢٤ .

(٤) المصدر نفسه ٦٤ .

(٥) الضعفاء والمتروكون ١٠٠ .

(٦) المصدر نفسه ٦٩ .

(٧) المصدر نفسه ٢٧ .

- مفهوم لفظة ليس بثقة في اللغة والاصطلاح

اولا : المعنى اللغوي للفظه ليس بثقة.

ليس: أداة نفي ، تدخل على الجمل الاسمية فتنفيها، وتكون لنفي الحال عند الإطلاق^(١).

- يقال في اللغة: وثق: وَثِقْتُ بفلان أثق به ثِقَةً وأنا واثقٌ به، وهو مَوْثُوقٌ به. وفلان وفلانة وهم وهن ثِقَةٌ ويجمع على ثِقَاتٍ للرجال والنساء. والوثيقُ: الحَكَم، وَثِقُ يُوَثِّقُ وَثاقَةً. وتقول: أَوَثَّقْتُهُ إِيثاقاً وَوِثاقاً. والوثاقُ: الحبل، ويجمع على وُثُقٍ مثل رباط وربط، وناقَة وَثِيقَةٌ، وجمل وَثِيقٌ. والوثِيقَةُ في الأمر: إحكامه والأخذ بالثِقَّة، والجميع وَثاقٌ. والمِيثاقُ: من المِوَاثِقَةِ والمعاهدة، ومنه المَوْثُوقُ، وتقول: واثَّقْتُهُ باللهِ لأفعلن كذا^(٢).

ثانيا: اصطلاحا: حيث قال ابن حجر: ليس بثقة في الاصطلاح يوجب الضعف الشديد^(٣).

وليس بثقة من الفاظ الجرح، مرتبتها الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الإمام الذهبي والسخاوي، وأما حكمها فلا يصلح حديث أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به ، ولا للاعتبار^(٤).

-المطلب الثالث : نماذج من الرواة الذين أطلق عليهم الإمام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون دراسة نقدية .

١-عبد الواحد بن ميمون، أبو حمزة المديني، روى عن: عبد الله بن سعد الأسلمي عروة بن الزبير، وروى عنه: عبد الملك بن عمرو العقدي، عيسى بن يونس، محمد بن عمر الواقدي^(٥).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٦).

-أقوال العلماء فيه:

(١) ينظر شرح ابن عقيل ١/٣٠٢، ومعاني النحو للدكتور فاضل صالح السامرائي ٤/١٩٠.

(٢) العين للفراهيدي ٥/٢٠٢.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٣٤٧.

(٤) معجم الفاظ الجرح والتعديل لعبد الماجد الغوري ١٥٢.

(٥) ينظر تاريخ الإسلام للذهبي ٩/٥١٣.

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٨.



- أقوال المعدلون: لم أجد قولاً لأحد من الأئمة النقاد قد عدله.
- أقوال المجرحون:
- عن عبد الواحد مولى عروة قال قلت لأبي عامر العقدي كيف كان هذا الشيخ؟ فقال تعرف وتنكر^(١).
- وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ليس بذلك^(٢).
- وقال البخاري: منكر الحديث^(٣).
- وقال الفسوي: أبو حمزة يروي عن عروة يعرف حديثه وينكر^(٤).
- ذكره ابن الجارود في الضعفاء^(٥).
- وذكره العقيلي في الضعفاء^(٦).
- وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات يحدث عن عروة بن الزبير بما ليس من حديثه فبطل الاحتجاج بروايته^(٧).
- وقال ابن عدي بعد أن ذكر له حديثاً: وغير ذلك أحاديث عن عروة عن عائشة ينفرد بها عن عروة^(٨).
- وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٩).
- ذكره الدارقطني في الضعفاء^(١٠).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤/٦.

(٢) لسان الميزان لابن حجر ٨٣/٤.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٥٨/٦.

(٤) المعرفة والتاريخ للفسوي ٦٦/٣.

(٥) ينظر لسان الميزان لابن حجر ٨٣/٤.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٥١/٣.

(٧) المجروحين لابن حبان ١٥٥/٢.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٤/٦.

(٩) الاسامي والكنى للحاكم ٣٩٥/١.

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٦٢/٢.



-وقال الإمام الذهبي: قال الدارقطني وغيره، ضعيف^(١)، ونقل ابن حجر عن الدارقطني: وقال البرقاني عن الدارقطني متروك صاحب مناكير^(٢).

-مناقشة الأقوال: تبين من خلال جمع أقوال الأئمة النقاد انهم مجمعون على جرح عبد الواحد بن ميمون، فهو ليس بذلك عند ابن معين، ومنكر الحديث عند الإمام البخاري يعني لا تحل الرواية عنه، كما ذكرنا ذلك في تراجم بعض الرواة السابقين، وضعفه ابن الجارود، والعقيلي، والدارقطني، كما نقل ابن حجر عن البرقاني عن الدارقطني قال عن عبد الواحد بن ميمون إنه متروك صاحب مناكير، وقال الفسوي عنه إنه يعرف حديث عروة وينكره، وما يسند قول الفسوي ويؤيده ما قاله، ابن حبان: يروي الموضوعات عن الإثبات يحدث عن عروة بن الزبير بما ليس من حديثه فبطل الاحتجاج بروايته، وقال ابن عدي له أحاديث عن عروة عن عائشة ينفرد بها عن عروة.

-خلاصة القول:

من خلال ما تقدم من أقوال الأئمة في عبد الواحد بن ميمون و ما ظهر من خلال مناقشة أقوالهم أن حديثه منكر، فبطل الاحتجاج بروايته، ليس بثقة كما قال الإمام النسائي والله أعلم .

٢-عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي القرشي، روى عن: خصيف بن عبد الرحمن، وروى عنه: إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، محمد بن سليمان لوين^(٣).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

-أقوال العلماء فيه:

-أقوال المعدلون: لم اجد قولاً لأحد من الأئمة النقاد قد عدله.

-أقوال المجرهون:

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ٦٧٦/٢.

(٢) لسان الميزان لابن حجر ٨٣/٤.

(٣) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٨/٥، لسان الميزان لابن حجر ٣٤/٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٢.



– روى عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال: عبد العزيز وهو الذي يروي عن خصيف أضرب على أحاديثه هي كذب أو قال موضوعة^(١).

– وأخبرنا لوين-محمد بن سليمان-، قال: حدثنا عبد العزيز الباسي كان يكون ببالس^(٢)، وهو هذا وعبد العزيز هذا يروي عن خصيف أحاديث بواطيل يرويها عنه إسماعيل بن زرارة وإسحاق بن خلدون الباسي وفيها غير حديث خصيف، عن أنس وسائر ذلك كله ليس لها أصول، ولا يتابعه الثقات عليها^(٣).
– ذكره العقيلي في الضعفاء^(٤)

– وقال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر والملزقات بالإثبات فيفحش، وقال أيضا: وكتبنا عن عمر بن سنان عن إسحاق بن خالد الباسي عنه بنسخة شبيهة بمائة حديث مقلوبة منها مالا أصل له ومنها ما هو ملزق بإنسان لم يرو ذلك البتة لا يحل الاحتجاج به بحال^(٥).

– ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٦).

– وقال الأصبهاني: حدث عنه لوين بالناكير^(٧).

– وقال البيهقي: وهو ضعيف^(٨).

– وقال الذهبي: اتهمه الإمام أحمد^(٩).

– وقال الهيثمي: قد أجمعوا على ضعفه^(١٠).

(١) العليل ومعرفة الرجال لاحمد ٣/٣١٨.

(٢) بلس وهي مدينة مشهورة بالشام بين الرقة وحلب، معجم البلدان للحموي ١/٣٢٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٥٠٥.

(٤) بالضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٥.

(٥) المجروحين لابن حبان ٢/١٣٨.

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/١٦٢.

(٧) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني ١/٧٢.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٢٥٢.

(٩) ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٦٣١.

(١٠) مجمع الزوائد للهيثمي ١/٢١٩.



-مناقشة الأقوال: ان من خلال جمع أقوال الأئمة النقاد لم اجد قولاً لأحد من الأئمة قد عدله وبهذا فأفهم مجموعون (رحمهم الله تعالى) على جرح عبد العزيز بن عبد الرحمن، فالإمام أحمد بن حنبل يقول: على أحاديثه هي كذب أو قال موضوعة، وهذه الألفاظ من أشد مراتب التجريح كما هو معلوم، وأخبرنا لوين: عبد العزيز هذا يروي عن خصيف أحاديث بواطيل يرويها عنه إسماعيل بن زرارة وإسحاق بن خلدون البالسي وفيها غير حديث خصيف، عن أنس وسائر ذلك كله ليس لها أصول، ولا يتابعه الثقات عليها، والأصبهاني يؤيد ما قاله لوين بقوله: حدث عنه لوين بالمنكير، وقال ابن حبان عنه انه يأتي بالمقلوبات عن الثقات، ولا يحل الاحتجاج به .

-خلاصة القول: أن من كل ما تقدم من أقوال الأئمة تبين أن عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما ذهب اليه الإمام النسائي بقوله ليس بثقة، والله أعلم.

٣- عقبه بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري، روى عن : عبد الله الاصم(أبيه)، ووعطاء بن أبي رباح، وقتادة بن دعامة، روى عنه: شيبان بن فروخ، ومعقل بن مالك الباهلي، ويزيد بن هارون، توفي سنة مئة وست وستين^(١)، من السابعة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).
-أقوال العلماء فيه:

-أقوال المعدلون:
-قال ابن شاهين في الثقات قال أحمد بن صالح المصري ثقة^(٤).
-أقوال المرحون:

-قال الحسين بن عربي: نظرنا في كتاب عقبه الأصم فإذا أحاديثه هذه التي يحدث بما عن عطاء إمامي في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء^(٥).

(٢) ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٠/٢٠٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٢٤٤.

(٢) ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٥.

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٩.

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٣.

(٥) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٤٨٨.



- ٢ - وقال ابن معين: ليس بثقة^(١) ، وقال في موضع اخر : ليس بشيء^(٢) .
- ٣ - وسأل احمد بن حنبل عن عقبه الاصم فقال: البراء بن عبد الله الغنوي أحب إلي منه^(٣) .
- وقال الفلاس: كان ضعيفا واهي الحديث ليس بالحافظ وما سمعت أحدا يحدث عن عقبه بن عبد الله الرفاعي إلا أبا قتيبة سمعته مرة يقول، حدثنا عقبه الرفاعي^(٤) .
- وقال أبو داود: ضعيف^(٥) .
- ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قال: لين الحديث^(٦) ، وقال أيضا: لين الحديث ليس بقوى، وأبو هلال أحب إلينا منه، حدثنا عبد الرحمن قال قيل لأبي إن محمد بن عوف حكى عن أحمد بن حنبل أن عقبه الأصم ثقة، فقال: كيف بما يروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي^(ﷺ) أنه نهي عن النظر في النجوم وحديث آخر جميعا منكرين^(٧) .
- ٨ - وقال الفسوي: عقبه الأصم ضعيف^(٨) .
- وقال البزار: طلحة بن عمرو وعقبه بن عبد الله الأصم، غير حافظين وإن كان قد روى عنهما جماعة فليسا بالقويين^(٩) .

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/١٣٥ .

(٢) سؤالات بن الجنيد ٤٦٨ .

(٣) ينظر العليل لأحمد ٤٨/٢ .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٤٨٩ ، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٢٤٤ .

(٥) سؤالات الأجرى لأبي داود ٤/٦ ، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٠/٢٠٧ .

(٦) العليل لابن أبي حاتم ٥/٣٦٥ .

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣١٤ . اخرج الحديث الطبراني في معجمه الأوسط، باب الميم - من بقية من أول اسمه ميم من اسمه موسى ٨/١٣١ ، رقم الحديث (٨١٨٢) ، لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عقبه الأصم، فيه عقبه بن عبد الله الأصم وهو ضعيف وذكر عن أحمد أنه وثقه وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٥ / ١١٦ .

(٨) التاريخ والمعرفة للفسوي ٢/١٢٢ .

(٩) مسند البزار ١٦/١٩١ .



- ١ - وقال الساجي: ليس هو ممن يحتج بحديثه وفيه ضعف^(١).
- وقال العقيلي: عقبه بن عبد الله الأصم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: «خشي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم» ولا يعرف إلا به، ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله^(٢).
- وقال ابن حجر: وقال العقيلي عقبه بن عبد الله العبدى عن قتادة عن أنس -السلطان ظل الله-، الحديث حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به^(٣).
- وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمنكير عن الثقات المشاهير حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع^(٤).
- وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الأحاديث: لعقبه غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما، لا يتابع عليه^(٥).
- وقال الذهبي: ضعيف^(٦).
- وقال الهيثمي: وهو ضعيف جدا^(٧).
- ٨ - وقال ابن حجر: ضعيف وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان^(٨).
- مناقشة الأقوال: تبين من خلال جمع أقوال الأئمة أنهم مجمعون على جرح عقبه الاصم، سوى ما ذكره ابن شاهين أن أحمد بن صالح المصري قال ثقة، فإن أحمد بن صالح المصري متساهل في نقد الرجال، فضعفه الفلاس، وأبو داود، والفسوي، والساجي، وغيرهم، وأبو حاتم لين حديثه، أما قول الحسين بن عري: نظرنا في

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٥/٧.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥٣/٣.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٥/٧.

(٤) المجروحين لابن حبان ١٩٩/٢.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٩١/٦.

(٦) الكاشف للذهبي ٢٩/٢.

(٧) مجمع الزوائد للهيثمي ١١٠/١٠.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٥.



كتاب عقبة الأصم فإذا أحاديثه هذه التي يحدث بها عن عطاء فهذه الأحاديث موجودة في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء، فهذا يعتبر تدليس وما يؤيد ذلك قول ابن حجر: ربما دلس. أما ما حكاه محمد بن عوف عن أحمد بن حنبل ان عقبة الاصم ثقة، فقال ابي حاتم : كيف بما يروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن النظر في النجوم وحديث آخر جميعا منكرين، وقال ابن حجر: وفرق البخاري بين عقبة بن عبد الله الأصم وبين عقبة الرفاعي وجمعهما بن عدي وغيره وهو الصواب قلت وممن فرق بينهما بن حبان فذكر الرفاعي في الثقات وذكر الأصم في الضعفاء وقال يتفرد عن المشاهير بالمناكير حتى يشهد لها بالوضع وهذا من سوء تصرف بن حبان^(١)، أما ما قاله ابن عدي في عقبة لبعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها مما لا يتابع عليه، فهذا في الأحاديث التي لم ينكرها عليه الحفاظ .

—خلاصة القول : من كل ما تقدم من عامة ائمة الحديث عدى ابن شاهين، الذي وثقه، فهناك شبه اجماع على تضعيف حديث عقبة الاصم، الا اذا كان عن عطاء فإن صرح هو أنه عن قيس بن سعد عن عطاء، أو وجدنا رواية عن قيس عن عطاء فيكون حديثه أقرب إلى الاحتجاج، والله أعلم.

٤—عبد الله بن بسر السكسكي الحبراني، أبو سعيد الشامي الحمصي، روى عن: أبيه، وصدي بن عجلان أبي أمامة الباهلي، عبد الله بن بسر بن أبي بسر، وروى عنه: إسماعيل بن عياش، و أشعث بن سعيد السمان ومحمد بن حمران وغيرهم^(٢)، من الخامسة^(٣).

—قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

—أقوال العلماء فيه:

—أقوال المعدلون: ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٢٤٤-٢٤٥.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ١٤/٣٣٥، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/١٥٩، وفي لب الباب للسيوطي صفحة ٧٥، الحبراني: بالضم والسكون وراء إلى حبران بطن من حمير.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٧.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٤.

(٥) ينظر الثقات لابن حبان ٥/١٥.



-أقوال المرحون:

- ١ - قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: رأيت عبد الله بن بسر كان ها هنا، قلت ليحيى: كيف كان؟ قال: لا شيء^(١).
- ٢ - حدثنا البخاري قال يحيى بن سعيد: رأيت له ليس بشيء^(٢).
- ٣ - وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث^(٣).
- ٤ - وذكر الآجري عن أبي داود قال: ليس بالقوي^(٤).
- ٥ - وقال الترمذي: وعبد الله بن بسر ضعيف عند أهل الحديث؛ ضعفه يحيى بن سعيد وغيره^(٥).
- ٦ - وقال أبو علي الطوسي: ضعيف^(٦).
- ٧ - ذكره العقيلي في الضعفاء^(٧).
- ٨ - وقال ابن عدي: وعبد الله بن بسر هذا ليس له غير ما ذكرت إلا اليسير من الروايات^(٨).
- ٩ - وقال الدارقطني في العلل: ضعيف^(٩)، وقال المزي: ضعيف الحديث^(٩).
- ١ - وقال ابن حجر: ضعيف^(١).
- مناقشة الأقوال:

- (١) ينظر الضعفاء للعقيلي ٢/٢٣٤، وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/١٢.
- (٢) ينظر التاريخ الأوسط للبخاري ٢/٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٢٨٤.
- (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/١٢.
- (٤) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤/٣٢٦.
- (٥) الجامع للترمذي ٤/٢٤٦، رقم الحديث (١٧٨٢).
- (٦) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤/٣٢٦.
- (٧) ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٣٤.
- (٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٢٨٦.
- (٩) العلل للدارقطني ١/٢٤٣.
- (١) تهذيب الكمال للمزي ١٤/٣٣٦.
- (٢) تهريب التهذيب لابن حجر ٢٩٧.



يتبين من خلال أقوال الأئمة النقاد أنهم مجمعون على جرح عبد الله بن بسر سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، فقد روى ابن المديني والبخاري عن يحيى بن سعيد القطان أنه قد رآه وقال عنه ليس بشيء. وضعفه ابو حاتم الرازي، والطوسي، والعقيلي، والدارقطني ويؤكد ذلك قول الإمام الترمذي: وعبد الله بن بسر ضعيف عند أهل الحديث؛ وضعفه يحيى بن سعيد وغيره^(١)، وقال ابن عدي: وعبد الله بن بسر هذا ليس له غير ما ذكرت إلا اليسير من الروايات^(٢)، فرغم أحاديثه يسيرة إلا أنها ضعيفة حسب قول الأئمة النقاد. -خلاصة القول: ان عبد الله بن بسر السكسكي، ضعيف الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله الإمام النسائي فيه انه ليس بثقة والله اعلم.

٥- عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى ، أبو الحويرث المدني، روى عن: حنظلة بن قيس الزرقى، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، ونعيم الجمري، وروى عنه: سفیان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وغيرهم^(٣)، من السادسة توفي سنة مئة وثلاثون وقيل بعدها^(٤). -قال الإمام النسائي : ليس بثقة^(٥).

-أقوال العلماء فيه:

-أقوال المعدلون:

-عن ابن معين في رواية الدارمي: هو أبو الحويرث ثقة^(٦)، حدثنا بن أبي مريم، عن يحيى بن معين قال أبو الحويرث ثقة^(٧).

(١) الجامع للترمذي ٤/٢٤٦، رقم الحديث (١٧٨٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٢٨٦.

(٣) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٢٧٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٧/٤١٤.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥٠.

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٨.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٦٨.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٥٠٢.



- ١ - وقال مسلم: أبو الحويرث سمع محمد بن جبير روى عنه شعبة والثوري^(١).
- ٢ - ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).
- أقوال المجرحون:
- قال أحمد بن حنبل: إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالك بن أنس عن أبي الحويرث فقال ليس بثقة وأنكره أبي وقال لا حدث عنه شعبة^(٣)، وفي الكامل: ليس بثقة لا تأخذن عنه شيء^(٤)
- وعن ابن معين: أبو الحويرث ليس يحتج بحديثه^(٥).
- ٥ - وقال ابو زرعة الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به^(٦).
- وقال الآجري: قلت لأبي داود: أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية؟ قال: نعم، قال مالك: قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنيث^(٧)، يعني: أبا الحويرث منهم، قال أبو داود: وكان يخضب رجله، وقال: وسمعت أبا داود يقول: مرجئة المدينة: أبو الحويرث، حدثني الثقة عن مالك، قال: لا تناكحوه، يعني: لعله الإرجاء^(٨).
- ٨ - وقال ابن عدي: وأبو الحويرث هذا ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئاً^(٩).
- ٩ - وقال ابن عبد البر: ليس بالقوى عندهم^(١٠).

(١) الكنى والاسماء لمسلم ١/٢٧٠.

(٢) ينظر الثقات لابن حبان ٥/١٠٤.

(٣) العلل لأحمد ٢/٣١١، وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٢٨٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٥٠٢.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٢٢٥.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٢٨٤.

(٧) من له ما للرجال وما للنساء جميعا، القاموس المحيط للفيروز ابادي ١٦٨.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ١٧/٤١٦، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٢٧٢.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٥٠٢.

(١٠) الاستغناء لابن عبد البر ١/٥٨٠.



١- وقال الذهبي : ضعف^(١).

٢- وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء^(٢).

-مناقشة الأقوال: لقد تبين من خلال جمع أقوال الأئمة أن عبد الرحمن بن معاوية قد اختلف العلماء في الحكم عليه بين معدل ومجرح أو بالأحرى لم يعدله سوى ابن معين ثم قال ليس يحتج بحديثه، وكما هو معروف عن الإمام يحيى فإنه غالباً ما يغير قوله في الرواة، أما ذكر ابن حبان له في الثقات ففي الغالب لا يعول عليه وذلك لتساهله في التعديل، أما الإمام مالك فقال عنه: ليس بثقة والإمام أحمد أنكر عنه ذلك، بقوله حدث عنه شعبة، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، ورماه أبو داود بالتخنيث والارجاء، وقال ابن عدي: وأبو الحويرث هذا ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئاً، ففي كلام ابن عدي (هو اعلم به)، وذلك لان عبد الرحمن بن معاوية والإمام مالك كلاهما مدنيان، يؤيد قول مالك عن عبد الرحمن: ليس بثقة، كذلك ما يؤيد ذلك قول ابن عبد البر ليس بالقوي عندهم.

-خلاصة القول: بعد جمع أقوال النقاد ودراستها تبين أن عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، كما ذهب إلى ذلك أبو زرعة، وهذا لا ينافي قول الإمام النسائي عنه ليس بثقة، والله أعلم.

(١) الكاشف للذهبي ١/٦٤٤.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥٠.



الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي بفضلله وكرمه تتم الاعمال الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ،بما بدأت وبها أختتم، أسأل الله العلي العظيم أن يكون ما كتبتة وخطته يدي له فائدة حميدة مقرونة بتوفيق الله سبحانه في كل قول أو عمل، وأن يقضي لنا بحسن الخاتمة والأجل، أنه نعم المولى والقادر على ذلك اللهم آمين.

وبعد إتمام هذا البحث بفضل الله ومنته وكرمه وحده، ولا بد لكل بحث من نتائج وسأذكرها هنا بإيجاز، أسأل الله التوفيق والسداد.

وأهم تلك النتائج ما يأتي:

- ١- الإمام النسائي هو إمام ثقة، وهو عالم وإمام من أئمة النقد، والعلل، والجرح والتعديل.
- ٢- له شيوخ كثير بسبب رحلاته بين الأمصار في طلب الحديث.
- ٣- لقد امتاز بالرواية عن كثير من أقرانه من أئمة الحديث.
- ٤- له تلاميذ كثير بسبب طلبه للعلم والحديث وخاصة وأنه قد طلب العلم منذ الصغر فقد بلغت حياته العلمية أكثر من سبعين عاما.
- ٥- له مكانة علمية مرموقة عند كل من جلسه وأخذ منه أو سمع منه لغزارة علمه والتي تبينت من ثناء الأئمة عليه .
- ٦- لقد أجمع أئمة عصره على أنه عالم وأمام من أئمة المسلمين .
- ٧- لفظة ليس بثقة هي من ألفاظ الجرح والتي كان قد أطلقها الإمام النسائي على كثير من الرواة، وتبين لي من خلال دراسة جميع الرواة الذين أطلق عليهم تلك اللفظة في كتابه الضعفاء والمتروكون أنه قصد بها الجرح الشديد.
- ٨- أن الرواة الذين تناولتهم هنا وذكرت أقوال العلماء فيهم فمنهم من عدلهم، ومنهم من جرحهم، ووافق الإمام النسائي بالحكم، وبعد النظر بجميع الأقوال تبين أن كل الذين ذكرتهم وعدهم خمسة أن الحكم النهائي فيهم موافق لحكم الإمام النسائي (رحمه الله تعالى).



المصادر والمراجع

-القران الكريم

- ١-الأسامي والكنى / أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ) //المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- ٢-الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، لادراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
- ٣-التاريخ الأوسط / محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ .
- ٤- الثقات/ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بمحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .
- ٥-الجامع الكبير (سنن الترمذي) / أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م
- ٦-الجرح والتعديل/ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - محيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- ٧- السنن الكبرى/أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٨-العلل الواردة في الأحاديث النبوية/ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٩- العلل ومعرفة الرجال/ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.



- ١٠- القاموس المحيط/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ١١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٢- الكامل في ضعفاء الرجال/ المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
- ١٣- الكنى والأسماء/ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، الخقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.
- ١٤- الضعفاء لأبي زرعة الرازي/الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م.
- ١٥- الضعفاء الكبير/ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٦- الضعفاء والمتروكون/أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (١) : العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣) : العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ هـ.
- ١٧-الضعفاء والمتروكون/ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، الخقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ١٨-المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، الخقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٩- الجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين/ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.



- ٢٠- المعرفة والتاريخ/ أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)، رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية، مطبعة الإرشاد - بغداد، الطبعة: [الأولى للمحقق] ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م.
- ٢١- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.
- ٢٢- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، حققه: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
- ٢٣- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم/ أبو سليمان محمد بن عبد الله بن خالد الربيعي (ت ٣٧٩ هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
- ٢٤- تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير/ موقع الإسلام، [الكتاب مرقم آليا]
- ٢٥- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
- ٢٦- تذييل التهذيب/ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ.
- ٢٧- تذييل الكمال في أسماء الرجال/ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (ت ٧٤٢ هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠.
- ٢٨- جامع الأصول في أحاديث الرسول/ مجد الدين أبو السعادات المبارك الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلوان - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.
- ٢٩- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين/ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- ٣٠- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل/ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
- ٣١- سير أعلام النبلاء/ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ.



- ٣٢- غاية النهاية في طبقات القراء/ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. -
- ٣٣- كتاب العين/ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٣٤- لب اللباب في تحرير الأنساب/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار صادر - بيروت
- ٣٥- لسان الميزان/ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
- ٣٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة.
- ٣٧- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار/ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (ج ١ - ٩)، عادل بن سعد (ج ١٠ - ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (ج ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).
- ٣٨- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز/ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ٣٩- معاني النحو/ د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ٤٠- معجم البلدان/ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ٤١- معجم الفاظ الجرح والتعديل/ سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨.
- ٤٢- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبتهم وأخبارهم/ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)
- ٤٣- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.
- ٤٤- معرفة علوم الحديث/ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ.
- ٤٥- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال/ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي البدر السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.



٤٦-میزان الاعتدال في نقد الرجال/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ. مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٤٧-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

